



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>

M. Abbas Anwar Namik

Ckramaan University College of Basic
Education / Department of Arabic Language

Keywords:

His personal and scientific life
Merawi in Sinan Ibn Majah

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 Jun. 2016
Accepted 22 January 2016
Available online 05 xxx 2016

**Murayyat al-Imam (Ahmad ibn
Abdullah ibn Yunus) in Sunan
Ibn Majah (study and analysis)**

A B S T R A C T

The Sunna is the second source of legislation in Islam after the book of God Almighty explained and explained to him, as the Almighty said and revealed to you the male to show people what came down to them (□) And this did not leave the Prophet - peace be upon him - the world even between people He went down to them from their Lord and left them on the clear argument that night and day.

And God has prepared from this nation men of science and knowledge saved the Sunnah of the Prophet and wrote and showed them to the people and defended them and Mahsuha and drove out of what was an outsider and so in every generation until the arrival of pure pure impurities and falsehood and will remain with God's permission until the hour

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05>

مرويات الإمام (احمد بن عبد الله بن يونس) في سنن ابن ماجه (دراسة وتحليل)

م.م عباس أنور نامق / جامعة كرميان كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية

الخلاصة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه الغر الميامين الذين حفظوا كتاب ربهم وعنوا بسنة نبيهم وبلغوها إلى الناس نقية طاهرة رضي الله عنهم و جزاهم عن الإسلام والمسلمين خير جزاء وبعد:

فان السنة النبوية تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام بعد كتاب الله سبحانه وتعالى شارحة ومفسرة له، كما قال تعالى [وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ]^(١) ولهذا لم يفارق النبي - صلى الله عليه وسلم- الدنيا حتى بين للناس ما نزل إليهم من ربهم وتركهم على المحجة الواضحة التي ليلها كنهارها .

* Corresponding author: E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

وقد هياً الله من هذه الأمة رجالاً من أهل العلم والفضل حفظوا السنة النبوية وكتبوها وبينوها للناس ودافعوا عنها ومحصوها وأخرجوا منها ما كان دخيلاً عليها وهكذا في كل جيل حتى وصلت إلينا نقيّة خالية من شوائب الزور والبهتان وستبقى بإذن الله مصونة إلى أن تقوم الساعة .

سبب اختيار الموضوع

هو حبي لعلم السنة النبوية المطهرة ، وإبراز أهميتها من خلال الرجال الذين نقلوا إلينا أحاديث النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وجمع هذه الأحاديث من بين الكتب التي دونت فيها هذه الأحاديث ، وبيان شخصية راوي هذه الأحاديث وعلمه، وما قيل فيه لنقف على صحة هذه الأحاديث ، لننتفع به و الآخرين في تطبيق السنة المطهرة ، لذا وقع اختياري على مرويات الإمام " أحمد بن عبد الله بن يونس " في سنن ابن ماجه، فتناولتها بالبحث والدراسة ، فاشتمل البحث بعد هذه المقدمة على مبحثين وخاتمة .

المبحث الأول: حياته الشخصية والعلمية

المطلب الأول : اسمه وكنيته ونسبه .

المطلب الثاني : ولادته وطبقته .

المطلب الثالث : أقوال علماء الجرح والتعديل فيه .

المطلب الرابع : شيوخه.

المطلب الخامس : تلامذته.

المطلب السادس : وفاته.

المبحث الثاني : مروياته في سنن ابن ماجه

المطلب الاول : مروياته في كتاب الطهارة .

المطلب الثاني : مروياته في كتاب الصيد.

المطلب الثالث : مروياته في كتاب الزهد.

الخاتمة وهي خلاصة لأهم ما توصلت إليه من نتائج

أما منهجي في البحث فكان كما يأتي:

١- جمع مرويات الإمام أحمد بن عبد الله بن يونس في سنن ابن ماجه.

٢- ذكر الحديث بسنده ومتمه كاملاً .

٣- قمت بتخريج الأحاديث من الكتب التسعة .

٤- ترجمت لرواة الحديث ذاكراً اسم الراوي وكنيته ولقبه واثنان من شيوخه واثنان من تلاميذه وطبقته وسنة وفاته وقول ابن حجر في توثيق او تجريح الراوي

٥- اعتمدت على كتاب تقريب التهذيب لابن حجر في بيان طبقة الراوي والذي قسم فيه الطبقات إلى اثنتي عشرة طبقة

٦- اذكر من روى له من أصحاب الكتب الستة .

٧- ذكرت معاني الألفاظ الغريبة معتمداً على كتب غريب الحديث والأثر .

٨- ذكرت شرحاً مبسطاً لكل حديث معتمداً على كتب الشروح .

٩- بيان الفوائد المستنبطة من الحديث الشريف .

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم فما كان صائباً فيفضل الله وتوفيقه ، وما كان غير ذلك فمن الشيطان ومن نفسي ، والله احمد أن هداني لطلب هذا العلم الشرعي ، وأسأله أن يفقهني فيه .

[رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ]⁽ⁱⁱ⁾ وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول

حياته الشخصية والعلمية

المطلب الأول : اسمه وكنيته ونسبه .

هو " الإمام أبو عبد الله ، أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي " ، وقد ينسب إلى جده ، وهو والد أبي حصين عبد الله بن أحمد بن يونس ، ويقال : إنه مولى الفضيل بن عياض (iii) . وينسب الإمام أحمد بن عبد الله إلى :

١- " التميمي " : هذه النسبة إلى تميم والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين قال السمعي : وسمعان الذي تنتسب نحن إليه بطن من تميم أيضا (iv) .

٢- " اليربوعي " : هذه النسبة إلى يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم بن مر ، بطن كبير من تميم ينسب إليه كثير من العلماء (v) .

٣- " الكوفي " : هذه النسبة إلى الكوفة وهي من أمهات بلاد الإسلام بالعراق بنيت في زمن الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، خرج منها من لا يحصى من العلماء في كل فن قديما وحديثا (vi) .

المطلب الثاني : ولادته وطبقته:

أولا : ولادته

ذكر له الحافظ ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب قولين في ولادته الأول قول الامام أبو داود حيث قال " كان مولده سنة ١٣٤هـ " ، و الثاني قول مطين (vii) حيث قال " ولد سنة ١٣٣هـ " (viii) ، واتفقت كتب التراجم انه توفي سنة ٢٢٧هـ وعاش ٩٤ سنة (ix) ، وعلى هذا يكون قول الإمام ابو داود انه ولد سنة ١٣٣هـ هو الراجح والله اعلم .

ثانيا : طبقته

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من طبقات الكوفيين (x) ، وعده الذهبي في الطبقة السابعة (xi) ، اما الحافظ ابن حجر فقد عده في طبقة كبار العاشرة (xii) .

المطلب الثالث : أقوال علماء الجرح والتعديل فيه

اتفق علماء الجرح والتعديل على توثيق الامام أحمد بن عبد الله ومن ابرز الاقوال فيه :

١ . قال الامام أحمد بن حنبل لرجل " اخرج الى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام " (xiii) .

٢ . قال ابن سعد " كان ثقة صدوقا صاحب سنة وجماعة " (xiv) .

٣ . قال عثمان بن أبي شيبة " كان ثقة وليس بحجة " (xv) .

٤ . قال أبو حاتم " كان ثقة متقنا " (xvi) .

٥ . قال ابن قانع " كان ثقة مأمونا ثبتا " (xvii) .

٦ . قال العجلي " ثقة صاحب سنة " (xviii) .

٧ . قال النسائي " ثقة " (xix) .

٨ . ذكره ابن حبان في الثقات (xx) .

٩ . قال الإمام الذهبي " الحافظ " (xxi) .

١٠ . قال الحافظ ابن حجر " ثقة حافظ " (xxii) .

المطلب الرابع : شيوخه:

تشرف الإمام أحمد بن عبد الله بن يونس بلقاء عدد كبير من العلماء وهم :

" إبراهيم بن سعد ، وإسرائيل بن يونس ، وإسماعيل بن عياش ، والحسن بن صالح ابن حي ، وحفص بن غياث ، ورياح بن عمرو القيسي ، وزائدة بن قدامة الثقفي ، وزهير بن معاوية الجعفي ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وسوار بن مصعب الهمداني ، وأبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي ، وعاصم بن محمد المخزومي ، وعلي بن فضيل بن عياض ، وعمرو بن شمر الجعفي ، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشي ، وفضيل بن عياض ، وقيس بن الربيع الأسدي ، " (xxiii) .

وهذه ترجمة لأشهر شيوخه :

١. سفيان بن سعيد الإمام أبو عبد الله الثوري أحد الأعلام علماء، روى عن حبيب ابن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وابن المنكدر، وروى عنه عبد الرحمن والقطان والفريابي وعلي بن الجعد، قال ابن حجر (ثقة حافظ فقه) ، توفي في شعبان ١٦١ هـ ، حديثه في الصحيحين و أصحاب الكتب الأربعة (xxiv).

٢. سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي مولاهم الكوفي الأعور أحد الأعلام روى عن الزهري وعمرو بن دينار وروى عنه أحمد وعلي والزعفراني ومن شيوخه الأعمش وابن جريج، قال ابن حجر : (ثقة ثبت حافظ إمام) ، وقال الذهبي : (ثقة حافظ فقيه إمام حجة) ، مات في رجب سنة (١٩٨هـ) ، حديثه في الصحيحين ، وأصحاب الكتب الأربعة (xxv).

٣. عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري، روى عن أخيه عبيد الله ونافع والمقبري، وروى عنه ابنه عبد الرحمن والتعنبي وأبو مصعب، قال ابن معين: (صويلح) ، وقال ابن عدي (لا بأس به صدوق) ، توفي ١٧١ هـ، حديثه عند الإمام مسلم (xxvi) .

المطلب الخامس : تلاميذه

كما تتلمذ الإمام أحمد بن عبد الله على يد عدد من العلماء كذلك تتلمذ على يده عدد من العلماء وهم :

"الإمام البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ، وإبراهيم بن شريك الأسدي ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأبو جعفر أحمد بن علي بن الفضيل الخزاز المقرئ ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، وإسحاق بن الحسن الحربي ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي ، ومحمد بن عبد الرحيم البزاز المعروف بصاعقة وموسى بن سعيد الدندانى ، ويوسف ابن موسى بن راشد القطان " (xxvii)

وهذه ترجمة لشهر تلاميذه :

١. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين في شوال (xxviii).

٢. مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري الحافظ صاحب الصحيح عن التعنبي ويحيى بن يحيى وعنه الترمذي وابن خزيمة وابن الشريقي ومحمد بن مخلد قيل ولد مات في رجب سنة (٢٦١ هـ) (xxix).

المطلب السادس : وفاته

توفي الإمام - رحمه الله - بالكوفة في ربيع الآخر سنة ٢٢٧ هـ ، وزاد بعضهم ليلة الجمعة لخمس بقين من الشهر وهو بن أربع وتسعين سنة (xxx) .

المبحث الثاني

مروياته في سنن ابن ماجه

المطلب الأول : مروياته في كتاب الطهارة

الحديث الأول :

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بن عبد الله ، عن عبد العزيز بن الماجشون ، ثنا عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَيْدٍ صَاحِبِ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أَنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم " فَأَخْرَجْنَا له مَاءً في

تَوَرَّ مِنْ صُفْرِ فَتَوَضَّأَ بِهِ" (xxxii).

تخريج الحديث:

اخرجه الإمام البخاري ، وأبو داود (xxxii).

دراسة رجال السند:

١. عبد الله بن محمد بن أبي شيبعة إبراهيم بن عثمان الواسطي ، الأصل ، أبو بكر بن أبي شيبعة ، الكوفي ، روى عن شريك وابن المبارك وهشيم ، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه ، من العاشرة قال ابن حجر " صدوق " ، وقال الذهبي : " ثقة حافظ " مات سنة (٢٣٥ هـ) ، حديثه في الصحيحين واصحاب الكتب الأربعة (xxxiii) .
٢. احمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الليبوعي الكوفي ، روى عن سفيان ، وإسرائيل ، وعاصم بن محمد العمري ، وعبد العزيز بن الماجشون ، وروى عنه أبو زرعة ، والبخاري ، قال الذهبي " ثقة " وقال ابن حجر " ثقة حافظ " ، مات سنة (٢٢٥ هـ) حديثه في الصحيحين ، واصحاب الكتب الأربعة (xxxiv) .
٣. عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولا هم المدني الفقيه ، روى عن الزهري وابن المنكر ، وروى عنه ابنه الفقيه عبد الملك ، وأبو الوليد ، وعلي بن الجعد ، من التاسعة " قال الذهبي " إماماً معضماً " وقال ابن حجر " صدوق " ، مات سنة (١٦٤ هـ) ، حديثه في الصحيحين واصحاب الكتب الأربعة (xxxv) .
٤. عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي روى عن أبيه وجده ، وروى عنه الأزرقى أحمد وسويد وجماعة ، من السابعة ، قال الذهبي : " صدوق " قال ابن حجر " ثقة " ، حديثه عند البخاري ، وابن ماجه (xxxvi) .
٥. يحيى بن سعيد بن العاص الأموي ، روى عن عثمان ، وعائشة وروى عنه الزهري ، والربيع بن سبرة ، قال الذهبي " ثقة " قال ابن حجر " صدوق " ، مات سنة (٨٠ هـ) ، حديثه في البخاري ، ومسلم (xxxvii) .
٦. عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري - رضي الله عنه . روى عن ابوه صحبة ، ولأخيه خبيب الذي قطعه مسليمة وهم بن عيينة فقال أري الأذان بل ذا حكى الوضوء ، وروى عنه سعيد بن المسيب ، وجماعة ، قُتِلَ يوم الحرة سنة (٦٣ هـ) ، حديثه في الصحيحين ، واصحاب الكتب الأربعة (xxxviii) .

الحكم على الحديث:

بعد بيان حال رواة سند الحديث تبين انهم ثقات الا (عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون) قال ابن حجر فيه "صدوق" فعلى هذا يكون اسناد الحديث حسناً والله اعلم .

الألفاظ الغريبة :

" تور " من الأواني و هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه (xxxix) .

شرح الحديث

ماء في تور من صفر والصفير بضم المهملة واسكان الفاء وقد تكسر صنف من حديد النحاس قيل أنه سمي بذلك لكونه يشبه الذهب ويسمى أيضا الشبه بفتح المعجمه الموحدة والتور المذكور يحتمل أن يكون هو الذي توضأ منه عبد الله بن زيد إذ سئل عن صفة الوضوء فيكون أبلغ في حكاية صورة الحال على وجهها قوله فافرغ وفي رواية موسى عن وهيب فأكفأ بهمزين وفي رواية سليمان بن حرب في باب مسح الرأس مرة عن وهيب فكفأ بفتح الكاف وهما لغتان بمعنى يقال كفأ الإناء واكفأه إذا أماله وقال الكسائي " كفأت الإناء كيبته يحمل على واقعتين لأننا نقول المخرج متحد والأصل عدم التعدد وفيه من الأحكام غسل اليد قبل ادخالها الإناء ولو كان من غير نوم كما تقدم مثله في حديث عثمان " (xi) .

فوائد الحديث:

١. كيفية المضمضة والاستنشاق : السنة فيهما أن يأخذ ماءً بكف واحدة غرفة واحدة يجعل بعضهما لقمه والبعض الآخر لأنفه يفعل ذلك ثلاث مرات هذا هو الصحيح وتسمى الوصل .
٢. غسل اليد قبل ادخالها في الإناء .

٣ وجوب تعميم الرأس بالمسح في الوضوء .

المطلب الثاني : مروياته في كتاب الصيد

الحديث الثاني :

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا أَحْمَدُ بن عبد الله عن أبي شَهَابٍ حدثني يُونُسُ ابن عُبيدٍ عن الْحَسَنِ بن عبد الله بن مُعَلَّلٍ قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَأَقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبُهِيمَ وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبٌ مَاشِيَةٌ أَوْ كَلْبٌ صَيْدٍ أَوْ كَلْبٌ حَرْثٍ إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قَيْرَاطَانٍ " (xli).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام احمد ، والدارمي (xliii).

دراسة رجال السند:

١. أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، قال ابن حجر " صدوق " (xliii).

٢. أَحْمَدُ بن عبد الله، " ثقة حافظ " (xliiv) .

٣. عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناط الكناي، روى عن ليث بن أبي سليم وعاصم ابن بهدلة وروى عنه مسدد وأحمد بن يونس ، من السادسة ، قال الذهبي " صدوق " ، مات سنة (١٧٢ هـ) حديثه عند البخاري واصحاب السنن الاربعة (xlv).

٤. يونس بن عبيد البصري ، روى عن الحسن وأبي بردة وروى عنه عبد الوهاب الثقفي وابن علي، قال الذهبي " من العلماء العاملين الأثبات " ، قال ابن حجر " ثقة ثبت " من الخامسة مات سنة (١٣٩هـ)، حديثه في الصحيحين واصحاب الكتب الاربعة (xlvi).

٥. الحسن بن الحسن بن علي، روى عن عن أبيه وعبد الله بن جعفر، وروى عنه بنوه وأبو بكر بن حفص الزهري، من السادسة ،قال ابن حجر " صدوق " مات سنة (٩٧هـ) ، حديثه عند ابن ماجه (xlvii).

٦. عبد الله بن مغفل المزني من أصحاب الشجرة - رضي الله عنه . ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعثمان، وروى عنه الحسن وسعيد بن جبير وابن بريده وهو أول من تسور تستر وقت فتحها ، مات سنة (٦٠هـ) ، حديثه في الصحيحين واصحاب الكتب الأربعة

الحكم على الحديث :

بعد بيان حال رواة سند الحديث تبين أنهم ثقات الا (عبد ربه بن نافع أبو شهاب) قال ابن حجر فيه "صدوق" فعلى هذا يكون أسناد الحديث حسناً والله اعلم .

شرح الحديث:

لولا ان الكلاب امة من الأمم معنى هذا الكلام انه - صلى الله عليه وسلم - كره افناء امة من الأمم ، واعدام خلق من خلق الله ، لأنه ما من شيء خلقه الله تعالى الا وفيه نوع من الحكمة ، وضرب من المصلحة ، يقول إذا كان الأمر على هذا فلا سبيل الى قتلهم ، فاقتلوا اشرارهم ، وهي الأسود البهيم ، وابقوا ما سواها ، لتنتفعوا بهن في الحراسة ، وغيرها إنجاز قوله فاقتلوا منها ، قال النووي اجمعوا على قتل العقور ، واختلفوا فيما لا ضرر فيه ، وقال إمام الحرمين الجويني : أمر النبي صلى الله عليه وسلم اولاً بقتلها كلها ، ثم نسخ ذلك الا الأسود البهيم ، ثم استقر الشرع على النهي من قتل جميع الكلاب التي لا ضرر فيها حتى الأسود البهيم طيبى ، قوله كل يوم قيراطان فإن قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق حيث ذكر هنا قيراطان ، وهناك قيراط ، قال النووي : في جوابه انه يحتمل ان يكون في نوعين من الكلاب أحدهما أشد أذى من الاخر ، أو يختلف باختلاف المواضع ، فيكون قيراطان في المدينة خاصة لزيادة فضلها ، والقيراط في غيرها والقيراطان في المدائن أو القرى ، والقيراط في البوادي ، أو يكون ذلك في زمانين فذكر القيراط اولاً ثم راد التعليل ، والقيراط هنا مقدار معلوم عند الله تعالى والمراد نقص جزء من أجزاء عمله (xlviii).

فوائد الحديث:

١. ان الأمر بقتل الكلاب هو الأسود البهيم هو الشيطان الذي يقطع الصلاة .
٢. القيراط هو الأجر المقصود به في الأحاديث ما يقصد كجبل احد.

المطلب الثالث : مروياته في كتاب الزهد

الحديث الثالث:

حدثنا سَعِيدُ بن مَرْوَانَ ثنا أَحْمَدُ بن يُونُسَ ثنا عَنبَسَةُ بن عبد الرحمن عن عَلَاقِ بن أَبِي مُسْلِمٍ عن أَبَانَ بن عُثْمَانَ عن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ " (xlix).

تخريج الحديث:

انفرد به ابن ماجه .

دراسة رجال السند:

١. سعيد بن مروان البغدادي ، روى عن أبي نعيم والقعبي وروى عنه البخاري وابن ماجه وابن خزيمة ، قال ابن حجر: "صدوق" ، توفي سنة (٢٥٢هـ) ، حديثه عند البخاري وابن ماجه (i).
٢. احمد بن عبد الله بن يونس (ii).
٣. عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة الأموي، روى عن بن المنكدر ، وروى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل وعبد الواحد بن غياث ، قال ابن حجر " متروك" ، وقال البخاري "متروك" من الثامنة ، حديثه عند الترمذي وابن ماجه (iii).
٤. علاق بن أبي مسلم، روى عن جابر وابن الحنفية وروى عنه عنبة بن عبد الرحمن وابيه، قال ابن حجر: " مجهول" قال الازدي " ذاهب الحديث " من الخامسة، حديثه عند ابن ماجه (iii).
٥. أبان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد ، روى عن أبيه وزيد بن ثابت وروى عنه الزهري وأبو الزناد ، من الثالثة، قال الذهبي " ففيها مجتهدا " ، قال ابن حجر "تفه" مات سنة (١٠٥هـ) ، حديثه عند مسلم واصحاب الكتب الاربعة (iv).
٦. عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أمير المؤمنين - رضي الله عنه . ، ذو النورين أحد السابقين الأولين والخلفاء الاربعة والعشرة المبشرة، روى عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، مات سنة (٣٥هـ) ، حديثه في الصحيحين واصحاب الكتب الستة (v).

الحكم على الحديث:

بعد بيان حال رواة سند الحديث تبين أن "عنبة بن عبد الرحمن" قال ابن حجر فيه "متروك" و (علاق بن أبي مسلم (قال ابن حجر فيه "مجهول" ، لذا يكون أسناد الحديث ضعيفاً ، والله اعلم .

شرح الحديث

قوله يشفع يوم القيامة أي بطريق العموم يؤذن لهم ، والا فقد صح ان الصبي يشفع لأبويه وشفاعته مقصورة عليهما ، وقال العلماء لم يقل هذا فخرا بل صرح بنفي الفخر بقوله غير فخر ، وانما قاله لوجهين أحدهما : امتثال قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث ، والثاني : انه من البيان الذي يجب عليه تبليغه الى أمته ليعرفوه أو يعتقدوه ، ويعملوا بمقتضاه ويوفروه صلى الله عليه وسلم ، بما يقتضي مرتبه كما أمرهم الله تعالى ، وهذا الحديث دليل لتفضيله صلى الله عليه وسلم على الخلق كلهم ، لأن مذهب أهل السنة أن الأدميين أفضل من الملائكة وهو صلى الله عليه وسلم أفضل الأدميين (vi) .

فوائد الحديث:

١. يتبين من الحديث على أن الأنبياء والعلماء والشهداء لهم المكانة العالية عند الله جل وعلا.
٢. الابتعاد عن الألفاظ الجرح والنقد لعامة الناس أمام العلماء وترك ذلك للعلماء بينهم لانهم ورثة الأنبياء كما جاء في الحديث.

الخاتمة واهم النتائج

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات ويتوفيقه ومنه تكتمل الطاعات وبعد فلا بد قبل الفراغ من هذا البحث من الوقوف

على أهم النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية :

١. توفي الامام احمد بن عبدالله بالكوفة في ربيع الآخر سنة ٢٢٧هـ ، وزاد بعضهم ليلة الجمعة لخمس بقين من الشهر وهو بن أربع وتسعين سنة .
 ٢. اتفق علماء الجرح والتعديل على توثيق الامام أحمد بن عبدالله
 ٣. ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من طبقات الكوفيين ، وعده الذهبي في الطبقة السابعة ، اما الحافظ ابن حجر فقد عده في طبقة كبار العاشرة .
 ٤. تتلمذ علي يده عدد من علماء الحديث ابرزهم الامام البخاري ، ومسلم ، وابو داود .
 ٥. إن مجموع الأحاديث التي رواها في سنن ابن ماجه ثلاثة احاديث ، واحد في كتاب الطهارة ، والثاني في كتاب الصيد ، والثالث في كتاب الزهد .
 ٦. من خلال الدراسة لأسانيد الاحاديث التي رواها في سنن ابن ماجه وجدت ان
 ١. واحد منها صحيح .
 ٢. وواحد حسن.
 ٣. وواحد ضعيف .
- وختاما اسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن يكون الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة - رضوان الله عليهم - أسوتهم الحسنة وان يجعلنا ممن يتعلم العلم الشرعي لوجه الكريم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الهوامش

(i) النحل : من الآية، (٤٤).

(ii) ال عمران ، الآية (٨)

(iii) تهذيب الكمال، ١/ ٣٧٥ ، وينظر : الطبقات الكبرى ، ٦/٤٠٥ ، التاريخ الكبير، ٢/٥،

(iv) الأنساب ، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد

الله عمر البارودي ، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨م ط ١ : ٤٧٨/١ ، اللباب في تهذيب الأنساب ،

أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري ، دار صادر - بيروت - ١٤٠٠هـ -

١٩٨٠م: ٢٢٢/١

(اللباب في تهذيب الأنساب : ٣/٤٠٩)

(الأنساب : ٥/١٠٩ ، اللباب في تهذيب الأنساب : ٣/١١٩)

(vii) مطين هو الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي صنف المسند

وغير ذلك وله تاريخ صغير توفي سنة ٢٩٧ . تذكرة الحفاظ : ٢/٦٦٢

(viii) تهذيب التهذيب : ١/٤٤

(ix) ينظر : طبقات ابن سعد : ٦/٤٠٥ ، التاريخ الكبير : ٢/٥ ، طبقات خليفة : ١/١٧٣ ، معرفة الثقات

: ١/١٩٣ ، الجرح والتعديل : ٢/٥٧ ، الثقات : ٨/٩ ، التعديل والتجريح : ١/٣٢٨ ، تهذيب الكمال : ١/

٣٧٥ ، الكاشف : ١/١٩٨ ، تذكرة الحفاظ : ١/٤٠٠ ، تهذيب التهذيب : ١/٤٤ ، تقريب التهذيب : ١/٨١

(x) طبقات ابن سعد : ٦/٤٠٥

(xi) تذكرة الحفاظ : ١/٤٠٠

(xii) تقريب التهذيب : ١/٨١

(xiii) الكاشف : ١/١٩٨

(xiv) طبقات ابن سعد : ٦/٤٠٥

(xv) تهذيب الكمال : ١/٣٧٥ ، تهذيب التهذيب : ١/٤٤ .

(xvi) الجرح والتعديل : ٢/٥٧

(xvii) تهذيب الكمال : ١/٣٧٥ ، تهذيب التهذيب : ١/٤٤

(xviii) معرفة الثقات : ١/١٩٣

(xix) تهذيب الكمال : ١/٣٧٥ ، تهذيب التهذيب : ١/٤٤ .

(xx) الثقات : ٨/٩

(xxi) تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٠٠

(xxii) تقريب التهذيب : ١ / ٨١

(xxiii) تهذيب الكمال : ١ / ٣٧٥

(xxiv) ينظر تقريب التهذيب : ١ / ٢٤٤.

(xxv) ينظر الكاشف ١ / ٤٤٩ ، تقريب التهذيب: ١ / ٢٤٥.

(xxvi) المصدر نفسه : ١ / ٥٧٦.

(xxvii) تهذيب الكمال : ١ / ٣٧٥

(xxviii) ينظر تقريب التهذيب ١ / ٤٦٨.

(xxix) ينظر الكاشف: ٢ / ٢٥٨.

(xxx) ينظر : طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٠٥ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٥ ، طبقات خليفة : ١ / ١٧٣ ، معرفة الثقات

: ١ / ١٩٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥٧ ، الثقات : ٨ / ٩ ، التعديل والتجريح : ١ / ٣٢٨ ، تهذيب الكمال : ١ /

٣٧٥ ، الكاشف : ١ / ١٩٨ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٠٠ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٤٤٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٨١

(xxxi) سنن ابن ماجة ، محمد بن يزيد أبو عبد الله القرظي ، (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد

الباقي ، دار الفكر - بيروت ، باب الوُضوءِ بِالصُّفْرِ ، ١ / ١٥٩ ، رقم الحديث (٤٧١)

(xxxii) صحيح البخاري ، محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق: د.

مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير اليمامة - بيروت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ٣ ، كتاب العلم ، باب

الغُسلِ وَالْوُضوءِ فِي الْمِخْصَبِ وَالْقَدْحِ وَالْحَسْبِ وَالْحِجَارَةِ ١ / ٨٣ ، برقم : (١٩٤) ، سنن ابي داود، باب

التسمية في الوضوء ، ١ / ٢٥ ، برقم (١٠٨) .

(xxxiii) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢ / ٥٩٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٣٢٠ : تهذيب التهذيب : xxxiii

لابن حجر : ١ / ٢٩ ، تهذيب الكمال للمزي : ٢٤ / ٥٣٤ .

(xxxiv) ينظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٤٠٠ ، معرفة الثقات للعجلي: ١ / ١٩٣ .

(xxxv) ينظر الكاشف للذهبي: ١ / ٦٥٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٣٦٤ ، التاريخ الكبير للبخاري xxxv

: ١٠٠ / ٥ ، تهذيب الكمال للمزي: ١٥ / ٥٥ .

(xxxvi) ينظر: تقريب التهذيب ١ / ٤٢٨ ، الكاشف للذهبي : ٢ / ٩١.

(^{xxxvii}) ينظر: الكاشف للذهبي: ٣٦٦/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٩١/١، سير اعلام النبلاء ،
محمد بن قايماز الذهبي ابو عبد الله (ت ٧٨٤ هـ ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ط١: ٨٨/٣ .

(^{xxxviii}) ينظر الكاشف للذهبي : ٥٥٤/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٤/١

(^{xxxix}) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري(ت ٧١١ هـ) دار صادر - بيروت
، ط١: ٩٦/٤ ، تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق: مجموعة
من المحققين ، دار الهداية : ٢٩٧/١٠ .

(^{xl}) ينظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ، احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي ت
٨٥٢ هـ ، تحقيق محب الدين الخطيب ، دار المعرفة - بيروت: ٢٩١/١ .

(^{xli}) سنن ابن ماجه ، باب النَّهْيِ عَنْ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ ١٠٦٩/٢ ، رقم
الحديث (٣٢٠٥) .

(^{xlii}) مسند أحمد بن حنبل ، احمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، (ت ٢٤١ هـ) مؤسسة قرطبة - مصر
، ٨٥/٤ ، رقم الحديث: (١٦٨٣٤) ، سنن الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد الدارمي
(ت ٢٥٥ هـ) تحقيق: فواز احمد زمري و خالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي - بيروت -
١٤٠٧ هـ ، ط١ ، كِتَابِ الصَّيْدِ بَابِ فِي قَتْلِ الْكَلَابِ ، ١٢٣/٢ ، رقم الحديث: (٢٠٠٧)

(^{xliii}) ينظر الكاشف للذهبي: ٦١٩/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٤/١ ، التاريخ الكبير للبخاري:
٢٥/١ ، معرفة الثقات للعجلي : ٧١/٢ .

(^{xliiv}) ينظر صفة الصفوة ، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق: محمود
فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي ، دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، ط٢ ٢٧١/٣ ،
الكاشف للذهبي: ٤٠٣/٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ٦١٣/١ .

(^{xliv}) ينظر الكاشف للذهبي: ٣٢٢/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٥٩/١ .

(^{xlvi}) ينظر التاريخ الكبير للبخاري: ٢٣/٥، الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو
الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل - بيروت -
١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ط ١: ٢٤٢/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٨ / ٦

(^{xlvii}) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - لبنان - بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ط ١: ١٠٧/٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢: ٢٣٠، تقريب التهذيب: لابن حجر: ١٥٩/١.

(^{xlviii}) ينظر شرح سنن ابن ماجه: ٢٣١/١، شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام،
للمغلطاي ١٥٥٨/١.

(^{xlix}) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب صِفَةِ النَّارِ، ١٤٤٣ / ٢، رقم الحديث: (٤٣١٣)،

(ⁱ) ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤١/١، الكاشف للذهبي: ٤٤٤/١، تهذيب الكمال للمزي: ٥٦/١١.

(ⁱⁱ) سبقت ترجمته

(ⁱⁱⁱ) ينظر الكاشف للذهبي: ١٠٠/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣/١، المغني في الضعفاء،
الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ): تحقيق الدكتور نور الدين عتر:
٤٩٤/٢.

(ⁱⁱⁱⁱ) ينظر المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم
التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ، ط ١:
١٧٤/٢، الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج (ت ٥٧٩ هـ)،
تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ ط ١: ١٨٩/٢، الكاشف للذهبي:
٤٣٦/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣٦/١

(ينظر الكاشف للذهبي: ٢٠٦/١ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٧/١ ، معرفة الثقات للعجلي: ^{lii} ١٩٨. /١ .

(ينظر الكاشف للذهبي: ١١/٢ ، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٨٥/١ . ^{lii})

(شرح ابن ماجه: للسيوطي: ٣٢٠. /١ ^{lii})

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

١. الإصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، ط ١ .
٢. الأنساب ، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨ م ط ١ .
٣. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي - لبنان - بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ط ١ .
٥. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق: السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .
٦. تذكرة الحفاظ ، أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ : ١ / ٤٠٠ ، تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ) ، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، ط ١ .
٧. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤ هـ) ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، ط ١ .

٨. تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ط١.
٩. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي(ت ٧٤٢ هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، ط١.
١٠. الجرح والتعديل : ٥٧/٢، الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت ٣٥٤ هـ) تحقيق: السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ط١ .
١١. سنن ابن ماجة ، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر .
١٢. سير اعلام النبلاء ، محمد بن قايماز الذهبي ابو عبد الله (ت ٧٨٤ هـ) ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ط١.
١٣. الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج(ت ٥٧٩ هـ) ، تحقيق: عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ ط١.
١٤. الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري(ت ٢٣٠ هـ) ، دار صادر - بيروت.
١٥. طبقات خليفة، خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري(ت ٢٤٠ هـ) ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري دار طيبة - الرياض - ١٤٠٢ - ١٩٨٢ ، ط٢ .
١٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق محب الدين الخطيب ، دار المعرفة - بيروت.
١٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي(ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، ط١ .
١٨. اللباب في تهذيب الأنساب ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري ، دار صادر - بيروت - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
١٩. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري(ت ٧١١ هـ) دار صادر - بيروت ، ط١.
٢٠. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي(ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد دار الوعي - حلب - ١٣٩٦ هـ، ط١.

-
٢١. مسند أحمد بن حنبل ، احمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، (ت ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة - مصر . سنن الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد الدارمي (ت ٢٥٥هـ) تحقيق: فواز احمد زمرلي و خالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧هـ ، ط١ .
٢٢. معرفة الثقات ، ابي الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ، (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار - المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ط١ .
٢٣. المغني في الضعفاء ، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : تحقيق الدكتور نور الدين عتر .